



إنّ ملايين السوريين لهم إرادة
ومصلحة في الحياة يجب
أن تبقى من شأن مجموعهم
وحدهم.
سعادته

السعودية والصين: شراكة استراتيجية و20 تظاهماً بـ120 مليار دولار... واليوم خليجي عربي حزب الله: لم نلتزم بعدم عقد جلسة... والتيار: الصداقة عند حدود الدور والشراكة برّي يستقبل هيل وغريو... ويفتح الباب لتحويل جلسة الخميس لحوار رئاسي

■ كتب المحرّر السياسي



بري مستقلاً هيل في عين التينة أمس

في لبنان بقيت العلاقة بين حزب الله والتيار الوطني الحر فوق الطاولة، مع بيان توضيحي لحزب الله وردّ مباشر للتيار، ما أوحى بأن الأمور تحتاج الى المزيد من الوقت والصيانة قبل أن تعود الى نصابها، ما لم تأخذها السجلات وبعض الحسابات الخاطئة الى مكان آخر.

أوضح حزب الله في بيانه أنه لم يقدم وعداً بعدم عقد اجتماع للحكومة أو بعدم مشاركته في مثل هذا الاجتماع أو بمقاطعته كل اجتماع لا يشارك فيه التيار، بينما جاء في رد التيار أن الأمور تبدو ملتبسة وبحاجة الى المزيد من الإيضاح عند حزب الله، وأن التيار متمسك بالصداقة، لكن عند حدود الدور والشراكة.

على الصعيد الرئاسي، عدا الجلسة الباهتة التي عقدها مجلس النواب، وكان جديدها توزيع التيار الوطني الحر لأصوات نوابه على عدد من الأسماء، كان الحدث في زيارة المعاون السابق لوزير الخارجية الأميركية الدبلوماسي ديفيد هيل لرئيس مجلس النواب نبيه بري، تبعته زيارة السفيرة الفرنسية آن غريو، ولم يعرف ما إذا كانت كل من الزيارتين بداية لتحرك أميركي في الملف الرئاسي، ولا ما إذا كانت هناك علاقة بين الزيارتين وما انتهت اليه زيارة الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون لواشنطن ولقاءه مع المسؤولين الأميركيين، وكان لافتاً إعلان الرئيس بري استعداده لتحويل جلسة الخميس المقبل المخصصة لانتخاب رئيس جديد للجمهورية الى جلسة (التمتة ص 5)

يدخل ولي العهد السعودي محمد بن سلمان والرئيس الصيني شي جين بينغ كشريكين استراتيجيين إلى القمتين الصينية الخليجية والصينية العربية اليوم، بينما واشنطن تتابع عن كثب ما يجري بين الدولة الأكثر قرباً لها بين الدول المنتجة للنفط، وأشدّ هذه الدول أهمية، والدولة الأعلى استهلاكاً للنفط في العالم والأعلى مرتبة في المنافسة، وهي تستمع إلى تعابير من نوع الشراكة الاستراتيجية، والتفاهات المتعددة المجالات، وتوقع عشرين اتفاقية بما يزيد عن 120 مليار دولار، والصين التي تخطو هذه الخطوة مع السعودية تدرك أنها ترفع منسوب التوتر مع أميركا، خصوصاً بعدما عبرت واشنطن عن قلقها من زيارة الرئيس الصيني إلى الرياض.

مصادر خليجية رافقت القمة وتتابع تحضيرات القمتين الصينية الخليجية والصينية العربية تقول إن ما يجري غير عادي، وتتحدث عن كيمياء بين ولي العهد السعودي والرئيس الصيني لم تظهر خلال زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى السعودية وعقد قمة أميركية سعودية وأميركية خليجية عربية، بل تقول إن العكس كان سائداً، حيث التوتر والقلق في النظرات والكلمات المقترضة المتبادلة بين بايدن وابن سلمان، وتوقعت المصادر أن يتمّ تعميم مناخات القمة السعودية الصينية على القمتين الصينية الخليجية والصينية العربية.

نقاط على الحروفا

ملحمة المعارضة الزائفة في إيران

◆ ناصر قنديل

أعلنت الجماعات التي تقود المواجهة مع الدولة الإيرانية عبر القنوات التلفزيونية الكثيرة التي تروّج لها، وهي تذكرنا بكونها مجرد تلفزيونات بدون أسماء تشكيلات وشخصيات تقف وراء الدعوة بما جرى في لبنان في بدايات حراك 17 تشرين الأول 2019 في لبنان، أن أيام أول أمس وأمس واليوم هي أيام الملحمة الإيرانية، متوعدة بخروج مئات آلاف الإيرانيين في طهران والمدن الكبرى الى الشوارع والميادين؛ بينما يؤكد المقيمون في طهران، على الأقل أن لا شيء من هذا قد حدث، وأن ما تمّ ترويجه عن حشود ملأت ميدان الحرية في طهران تداولته مواقع التحريض على إيران، مجرد كذبة، بما يذكرنا بشاهد العيان الذي كان يواكب الحرب على سورية من غرفة التحرير في القنوات المكترسة لصناعة الحرب، ومرة كان يقول ان جميع وسائل الاتصال مقطوعة بما فيها هواتف الثريا الفضائية والانترنت والهاتف الخليوي والأرضي، دون أن يسأله المذيع، وكيف تحصل بنا من درعا؟

نجحت الحملة على إيران بتحويل مجموعة عناصر اجتمعت قبل شهور الى حالة قابلة للاستثمار، واستثمرتها، سواء ما يتصل بالسلوك الاجتماعي للأفراد وجعله موضوع مراقبة أجهزة أمنية، وهو أمر يتسبب بالضيق ويشكل استفزازاً وتحدياً للخصوصية ومساحة الحرية الشخصية التي يتمسك بها البشر عموماً، ومنهم الإيرانيون، ومن عناوين السلوك الاجتماعي للأفراد قضية الحجاب التي تفجرت مع وفاة مهسا أميني خلال ملاحظات ملاحقة مشابهة من شرطة الاخلاق، ومنحت الفرصة لتفجير قضية الحجاب، ومثلها قضايا الخصوصية القومية الواقعة على حدود إيران مثل الأكراد والبوش، والتي كانت فيها دائماً جماعات قومية متطرفة في حال توترت قابل للتوظيف كلما أوحى للمنتمين الى هذه الجماعات القومية بأن الدولة المركزية تضعف وأن أمامهم فرصة التحرك وصولاً للانفصال وتحقيق «استقلال قومي». هذا بالإضافة الى وجود قضايا مطلوبة متحركة تحت تأثير العقوبات والأزمات الاقتصادية المرتبطة بها، وتوظيف هذه العناصر وما يشبهها عبر استثمار إعلامي مكثف وتحشيد جماعات منظمة مكونة من المئات من العناصر المنتشرين في المواقع والمناطق والشوارع المطلوب تحريكها لقيادة أعمال شغب وتخريب وجرّ المتظاهرين اليها، فكان المشهد الذي عرفناه.

تعاملت القيادة الإيرانية مع هذه القضية المركبة ببرود وهدوء لتفكيك مكوناتها، وعزل عناصر التخريب المشبوهة عن البيئة التي تحمل مطالب تحتاج إلى معالجة سياسية، وكان قرار تعليق عمل شرطة الاخلاق إحدى هذه النتائج التي أفضى إليها المنهج الذي اعتمده القيادة الإيرانية، كما كانت زيارة الرئيس إبراهيم رئيسي الى جامعة طهران مظهراً مشابهاً للسعي لشرح الموقف وتلبية المطالب الطلابية، وتأكيد التمييز بين حق التظاهر المصان وأعمال التخريب، وبالتوازي قامت القوى الأمنية الإيرانية بوضع اليد على الجماعات المنظمة التي تتولى (التمتة ص 5)

«البناء» تنشر ملخصاً عن الاحتفالات بالعيد التسعين لتأسيس «القومي» (ص 2 - 3)

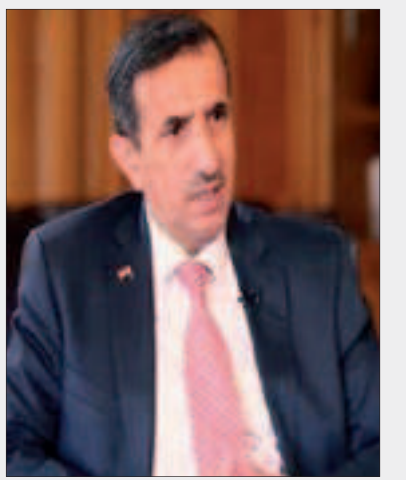


إعلام العدو: بحوزة الفلسطينيين خرائط عسكرية «حساسة» لجيش الاحتلال



أفادت وسائل إعلام العدو، أمس، بأن فلسطينيين نشروا صوراً لخرائط حساسة سقطت من جنود الاحتلال «الإسرائيلي» في مخيم جنين، مضيفة أنها تضمنت تفاصيل عن أحد المخطوبين. وفي هذا السياق، لفتت قناة «كان» العبرية، إلى أنّ «الحادث قيد التحقيق من قبل الجيش الإسرائيلي». بدوره، كشف صحفي «إسرائيلي» يدعى ايمانويل فابيان، ويعرّف نفسه بأنه يعمل مراسلاً عسكرياً في صحيفة «تايمز أوف إسرائيل»، في تغريدة نشرها في تويتر: «يبدو أنّ جندياً أسقط عن طريق الخطأ خريطة في جنين أثناء الاقتحام صباح اليوم». وأشار إلى أنّ الخريطة التي وصفها الإعلام «الإسرائيلي» بـ«الحساسة» تطلق أسماء حركة على الطرقات المختلفة، مثل فرنسا والبرتغال والبرازيل وتكترا وهولندا والأرجنتين، وهي من الفرق التي تأهلت إلى الدور ربع النهائي في كأس العالم في قطر.

صنعا: الخيار العسكري قائم



شدّد نائب رئيس حكومة صنعا لشؤون الدفاع والأمن، جلال الرؤيشان، أمس، على أنّ «الخيار العسكري قائم لكسر الحرب الاقتصادية وكسر الحصار على المطارات والموانئ اليمنية». ولفت الفريق الركن جلال الرؤيشان إلى أنّ «أهداف العدوان لا تزال قائمة على الرغم من الهدنة الأممية وحال اللاسلم واللاحرب التي وصلنا إليها، من خلال احتلال الأرض والحرب الاقتصادية وحصار المطارات والموانئ». وأضاف الرؤيشان أنّ «الخيارات مفتوحة في مواجهة العدوان لاستعادة الحقوق»، مؤكداً أنّ «هذه الخيارات تنطلق من كون الشعب اليمني في موقف الدفاع عن النفس». وأشار الفريق الرؤيشان إلى أنّ «هزيمة الشعب اليمني بالحصار والحرب الاقتصادية أضغاث أحلام»، داعياً «تحالف العدوان أن يفيق من أحلامه تلك».

واشنطن ترحّب بعزل رئيس البيرو



رحّب المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس، بتعيين دينا بولارت رئيسة جديدة في البيرو، بعد أن عزل المجلس التشريعي الرئيس بيدرو كاستيلو. وأضاف برايس أنّ بيلاده «تراقب الأحداث من كتب»، معتبراً أنّ «المجلس التشريعي في البيرو اتخذ إجراءً تصحيحياً من خلال عزل بيدرو». وفي وقت سابق، صوتت البرلمان البيروفي، الذي تهيم عليه المعارضة اليمينية، على عزل الرئيس اليساري بيدرو كاستيلو بتهمة «العجز الأخلاقي»، متجاهلاً قرار الرئيس بحل البرلمان قبل ساعات.

الحزب السوري القومي الاجتماعي أحيى عيد تأسيسه الـ 90 بحفل استقبال مركزي حاشد في بيروت بحضور رسمي وسياسي ودبلوماسي وحزبي وشعبي وبسلسلة احتفالات وندوات ومسيرات في المناطق



أمسية منغذية حمص



من حفل الاستقبال المركزي

رئيس الحزب الأمين أسعد حردان في حفل الاستقبال المركزي؛ لبنان عصي على التطوع ولن يستسلم لمشينة محاصريه، ومهما أغدق الخارج من أموال على وسائل التضليل ستبقى إرادة اللبنانيين أقوى وأصلب في الحفاظ على الوحدة وحماية السلم الأهلي البعض في مواقفه وسلوكه يستحضر مخطط التقسيم الذي رفضناه وحاربناه وأسقطناه ويحاول تمريره بعناوين، ظاهرها الإصلاح، وباطنها الإطاحة بالسلم الأهلي وإعادة الاقتتال خدمة لأعداء لبنان المطلوب ترسيم الثوابت والخيارات الوطنية وفق ما نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني بتثبيت هوية لبنان وعلاقاته المميزة مع سورية وحقه المشروع في مقاومة العدوان وتحرير ما تبقى من أرض محتلة وثروات في البر والبحر الشام وقفت الى جانب لبنان ومقاومته ومع فلسطين ومقاومتها، وواجهت حرباً إرهابية كونية وانتصرت وهي تتعافى لتعود وتتصدر الدور عربياً وإقليمياً ودولياً

منغذية البقاع الغربي

منغذية البقاع الغربي في الحزب السوري القومي الاجتماعي احتفلت بالعيد التسعين لتأسيس الحزب، باحتفالات في مديريات سحر ولبانيا ومشغرة والمرج بحضور حشد من القوميين والمواطنين وكانت كلمات بالمناسبة.

منغذية بعلبك

منغذية بعلبك أحيت عيد التأسيس باحتفالات في عدد مديريات بعلبك والسفري وتمنين التحتا، حيث أقامت المديرية حاجز محبة وسط البلدة ووزعت خلاله الحلوى على المواطنين.

منغذية العاصي

وأقامت منغذية العاصي في الحزب السوري القومي الاجتماعي احتفالاً بحضور العميد نهاد سمعان، منغذ عام العاصي فارس حلاق وأعضاء هيئة المنغذية وجمع من القوميين والمواطنين.

منغذية حوران

أحيت منغذية حوران عيد التأسيس باحتفال حاشد في متحد إزرع كرمت خلاله عشرات الطلاب المتفوقين في حوران حضره مسؤولون وحشد القوميين والطلاب وعائلاتهم وتم تسليم دروع تقديرية وشهادات وهدايا رمزية لنحو 66 طالباً من المتفوقين من كافة المراحل التعليمية.

منغذية صور

أحيت منغذية صور عيد تأسيس الحزب بلقاء في مكتب المنغذية تخللته كلمات.

منغذية عكار

أحيت منغذية عكار عيد التأسيس باحتفالات رمزية بالمناسبة، في مديريات: المقيبلة، تل حيات، الحصنية، تل بيبي، الكنيسة، الشيخ عياش، عين الذهب، الجومة الأولى، الدريب الأولى، ومفوضية شان، وأقامت لقاء في مكتب المنغذية احتفاءً بالمناسبة وبمتمنئين جدد من مديرتي المقيبلة والدريب تخللت الاحتفالات تلاوة بيان عمدة الإذاعة في المناسبة، وكلمات لمسؤولي الوحدات عن معنى التأسيس ودور الحزب السوري القومي الاجتماعي وتاريخه النضالي في عكار.

منغذية صيدا - الزهراني - جزين

أحيت منغذية صيدا - الزهراني - جزين عيد تأسيس الحزب فاقامت محاضرة في مكتبها ببلدة الغازية



من احتفال منغذية الطلبة



من حفل منغذية الغرب



من احتفالات منغذية دمشق



من احتفال مديرية وادي خالد

حفل الاستقبال المركزي

أحيا الحزب السوري القومي الاجتماعي عيد تأسيسه بحفل استقبال حاشد في فندق الريفييرا - بيروت، بحضور رئيس مجلس النواب نبيه بري ممثلاً بالنائب محمد خواجة، ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي ممثلاً بنائب رئيس الحكومة سعادة الشامي، نائب رئيس مجلس النواب الياس بوصعب، نائب رئيس مجلس النواب الأسبق إيلي الفرزلي وزراء ونواب حاليين وسابقين وأعضاء من السلك الدبلوماسي، قادة وممثلي الأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية والفصائل الفلسطينية وممثلي الهيئات الروحية ورؤساء القوى العسكرية الأمنية والمؤسسات القضائية والنقابات ووسائل الإعلام والهيئات الأهلية والفاعليات الاجتماعية، ورؤساء بلديات ومخاتير وحشد قومي.

وكان في استقبال المهنيين رئيس الحزب أسعد حردان، رئيس المجلس الأعلى سمير رفعت، نائب رئيس الحزب وائل الحسيني، والرئيسان السابقان للحزب حنا الشافق وفارس سعد والمسؤولون المركزيون. وقد ألقى رئيس الحزب كلمة بالمناسبة، ضمنها العديد من المواقف القومية حول مجمل المستجدات. راجع البناء عدد 17 تشرين الثاني 2022.

منغذية بيروت

وبالمناسبة، أقامت منغذية بيروت احتفالاً في مكتبها بحضور مسؤولين مركزيين ومنغذ عام بيروت وأعضاء الهيئة وجمع من القوميين تخللته كلمات بالمناسبة، وقطع قالب الحلوى

منغذية الطلبة الجامعيين في بيروت

أقامت منغذية الطلبة الجامعيين في بيروت احتفالاً بعيد تأسيس الحزب في قاعة الشهيد خالد علوان، بحضور جمع من الطلبة القوميين.

ألقيت في الاحتفال قصيدة وكلمات بالمناسبة، وتخللته مقطوعات عزف للطالبتين ضياء وسناء الدنف كما كرمت عمدة التربية والشباب الطالبتين نينار هاشم حسين ومريم محمد الأيوبي. كما تمّ عرض تقرير مصور تضمنّ معانيات بالمناسبة من عشرات الطلاب في جامعات الوطن وعبر والحدود.

منغذية دمشق

احتفلت منغذية دمشق بمناسبة عيد التأسيس وافتتحت مكتباً لمديرية جنوبي دمشق في متحد بلدا بحضور مسؤولين مركزيين وممثلي الأحزاب ومخاتير بلدتي بلدا وحجيرة، وعدد من مشايخ بلدة بلدا وفاعليات بلدات بلدا وبيلا وبيت سحم وحجيرة. ألقيت في الاحتفال كلمات وبعدها جرى تسليم دروع تكريمية بأسماء الرفقاء الشهداء والمتوفين الى أسرهم.

منغذية طرابلس

احتفلت منغذية طرابلس بالعيد التسعين للتأسيس، في مكتب المنغذية وتخللت الاحتفال كلمات عن معاني التأسيس وحول المستجدات على الساحة القومية، بحضور ممثلي الأحزاب والقوى والفصائل اللبنانية الفلسطينية، ومسؤولين حزبيين وجمع من القوميين والمواطنين.

منغذية حمص

أحيّت منغذية حمص في الحزب السوري القومي الاجتماعي العيد التسعين لتأسيس الحزب، فاقامت أمسية موسيقية سورية أحيتها فرقة «موزاييك» على مسرح «دار الثقافة» في حمص بحضور مسؤولين حزبيين مركزيين ورسميين وفاعليات حزبية وسياسية وثقافية واجتماعية وحشد من القوميين والمواطنين، وتخللت الحفل كلمة بالمناسبة.

عزفت فرقة «موزاييك» مقطوعات موسيقية مختلفة للموسيقار زكي ناصيف والسيدة وفروز وجوليا بطرس واناشيد قومية متنوعة ومنها: جبال الصوان، شام يا ذا السيف، موطني يا توأم التاريخ، أذكر يوماً كنا بيافا، بالحراب، وحدث ببفقوا مثل زهر اليلسان، يمدي هلي يا سنابل وفروز، مندي جوليا، بلديات. وتمّ تكريم الطالب ابراهيم ملوك لحصوله على العلامات الكاملة في الشهادات الرسمية، بدرع تقديرية من عمدة التربية والشباب، وكان في استقبال الحضور فرقة منغذية حمص النحاسية.

منغذية حلب

أحيت منغذية حلب العيد التسعين للتأسيس بحفل استقبال حاشد في مطعم شهيا روز.ساحة جامعة حلب. فحضر مهناً طيف واسع من الشخصيات الرسمية والحزبية وعدد كبير من الفاعليات الاجتماعية والاقتصادية والإعلامية وممثلي الجهات الأمنية والجمعيات والهيئات الأهلية، وتخللت الاحتفال كلمة للمنغذ العام وتقديم



أمسية منفذية حمص



من حفل منفذية المتن الأعلى

أيها القوميون تماسكوا وتمسكوا بوحدة الفكر والنهج، التزموا بمؤسسات حزبكم، التي اعتبرها زعيمنا من أعظم إنجازاته بعد وضع العقيدة، فهي التعبير عن إخلاصكم لحزبكم وتفانيكم في سبيل انتصار القضية

الحزب الذي أراد أنطون سعادة حزباً محصناً بالمبادئ الراسخة، بالثوابت التي لا تتغير، ونحن عن هذه المبادئ والثوابت لن نحيد الحياة في قاموسنا كلها وقفة عز... هي رسوخ الإيمان بالقضية، ونحن على إيماننا راسخون، ثبات المواقف ونحن على مواقفنا ثابتون، صراع مستدام ونحن على عهد الصراع باقون نجدد العهد لسعادة، القائد القدوة، بأننا على عهد الفداء والوفاء في كل ميادين الصراع مستمرين

رئيس المجلس الأعلى الأمين سمير رفعت: حزبنا يزداد شباباً وتلقاً وعطاءً، وصبراً على الشدائد، وعناداً في الحق والعقيدة، وتضحية في سبيل نصر الأمة نائب رئيس الحزب الأمين وائل الحسنية: لا حل جذرياً يخلصنا من الفساد والرشوة والتفرقة إلا فكر أنطون سعادة وعقيدته لبناء الإنسان الجديد



من حفل الاستقبال المركزي

بعنوان «دور المقاومة في زمن التحولات» قدمها الصحافي والكاتب السياسي غسان جواد بحضور مسؤولين مركزيين وممثلين عن الأحزاب والقوى والفصائل اللبنانية والفلسطينية وفاعليات وجمع من القوميين والمواطنين. وأحيت مديرية صيدا التابعة للمنفذية عيد التأسيس بلقاء تخللته كلمات بالمناسبة وأناشيد قدمتها مجموعة من الأندية والزهرات.

منفذية سلمية

أحيت منفذية سلمية العيد التسعين لتأسيس الحزب باحتفال افتتح بالوقوف دقيقة صمت تحية لأرواح شهداء الحزب والأمة وتخللته كلمات وقصائد بالمناسبة.

منفذية الشوف

وفي منفذية الشوف أقامت مديرية كفرقنود لقاء تخللته كلمات وقطع قالب حلوى بالمناسبة.

مديرية وادي خالد المستقلة

أحيت مديرية وادي خالد المستقلة عيد تأسيس الحزب باقامت احتفالاً في صالة موسى حضره مسؤولون مركزيون وعدد من الشخصيات وممثلي الأحزاب والمخاتير وحشد من الفاعليات والوجهاء والمشايخ ومدراء المدارس وأساتذتها ورجال الأعمال. والقيت في الاحتفال كلمات بالمناسبة.

مديرية الميدان المستقلة

أحيت مديرية الميدان المستقلة عيد تأسيس الحزب، باقامت احتفالاً بالمناسبة تخللته كلمات وقطع قالب الحلوى.



من احتفال منفذية بيروت



من احتفالات منفذية المتن الجنوبي - حفل افتتاح مكتب مديرية صحراء الشويفات



من احتفال مديرية الميدان



من احتفالات منفذية بعلبك - حاجز محبة في تمنين التحتا



من ندوة منفذية صيدا - الزهراني - جزين



من احتفالات منفذية البقاع الغربي - مديرية سحمر



من احتفال منفذية سلمية



من احتفال منفذية حوران



من مسيرة منفذية مرجعيون



من احتفالات منفذية العاصي



من احتفال منفذية الضنية



من احتفالات منفذية عكار.. وعد من المنتمين الجدد مع هيئة المنفذية

درشة صباحية

أيها الساديون... ارفعوا الحصار عن سورية

■ يكتبها الياس عشي

أيها الساديون
أحرقوا
دمروا
اسرقوا
كلوا الأكباد والقلوب والعيون
يا طغاة العالم
حاصروا
إنفعلوا ما شئتم، وأنتم قادرون
أن تفعلوا ما تشاؤون،
لكنكم عاجزون
أن تصادروا
علمنا السوري
ولا نشيدنا الوطني
ولا قاسيون
ولا غداء بردى
ولا ذاكرة ميسلون
أيها الساديون
إرحلوا
ونحن باقون...

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

دروس

وللقتل هنالك أهداف نبيلة أيضاً!

كل جريمة يرتكبها الغرب بحق الشعوب الأخرى يقوم عقله التبريري المركب بخلق أهداف نبيلة براقعة، ليعطي الإنطباع بأن ما يقوم به هو عمل إنساني خيري!

فرنسا حينما قامت باحتلال مالي لسرقة ذهب هذا البلد الأفريقي، اخترعت قصة أنها ذاهبة إلى هناك لمكافحة الإرهاب، والذي كان وجوده هناك هو نتاج عمل استخباري فرنسي...

أميركا كان هدفها من ضرب العراق واحتلاله والتسبب في قتل مليون ونصف مليون عراقي، كان هدفها إنسانياً نبيلاً لخدمة الإنسانية المعذبة بسبب أفعال صدام حسين الشائنة في مراكمة أسلحة الدمار الشامل؛ خاصة أن أميركا الخير والحب الجارف للإنسان وخلصه كانت تمتلك وقيل ستين عاما ما يكفي من أسلحة الدمار الشامل لتدمير الكرة الأرضية ثماني مرات، وهذا الكلام ليس من عنديتنا، بل اعتراف على رؤوس الأشهاد لوزير دفاع أميركا آنذاك، روبرت ماكنمارا، لربما كان يعني ولم يسعفه التعبير، أسلحة سام شامل؛ ربما، من يدري؟

حتى حينما ضربت امبراطورية الحب والسلام هيروشيما وناغازاكي بقنبلتين نوويتين، فقتلت ثلاثمائة ألف إنسان في لحظات، كان الوازع آنذاك أنها تفعل ذلك حقناً للدماء، أما اجتياحها لفيتنام وتدمير الأخضر واليابس وقتل ما يربو على الخمسة ملايين إنسان في ذلك البلد المسالم، فكان الهدف منه هو تخليص الإنسانية من ذلك الفكر الشيطاني الأحمر الكافر، أما غزو أفغانستان وتدمير وقتل مليون إنسان، فكان الهدف العظيم وراء ذلك هو محاربة إرهاب القاعدة ومن لف لفه، والتي وقيل عقدين من الزمان قامت بخلفها في كواليس مبنى «سي أي أي»، وكنتاج لبراءة اختراع زيبغنيو بريجنسكي، مستشار الأمن القومي لإدارة جيمي كارتر، وبالتعاون مع سفير مملكة



الخبر آنذاك في واشنطن، بندر بن سلطان، وأسامة بن لادن، والجهادي عبدالله عزام... هكذا دائما، لا يحرك الغرب ساكنا لقتل الناس وهم هاجعون في منازلهم وأوكارهم يغطون في سلام ويحلمون أحلاما سعيدة هائلة إلا الأهداف الإنسانية النبيلة.

سميح التايه

نافذة منوعة

مصيبتنا الكبرى أننا نسينا تاريخنا

■ يوسف المسمار*

إن مخطط سايبس بيكو الذي جزأ أمة بلاد الشام والرافدين كان للفضاء على الوجود الحضاري السوري، وإضاعة هوية الأمة بتسمية منطقة الرافدين وبلاد الشام باسم منطقة الشرق الأوسط بدلا من اسمها الحقيقي سورية. وكل ذلك كان مقدمة لولادة الشرق الأوسط الجديد الذي يعني من دون لف ودوران وشبهات ولادة «إسرائيل» الكبرى اليهودية من حدود إران إلى وادي النيل. أي أن الشرق الأوسط يعني احتضار الأمة السورية، وزرع البذرة اليهودية الصهيونية في تربة سورية الطبيعية.

والشرق الأوسط الجديد معناه الحقيقي ولادة «إسرائيل» الكبرى اليهودية على أنقاض سورية التي تشترك جميع قوى البغى والطغيان بمراسم دفنها. أما المناط التي تترج بها الإنكليز والفرنسيون المستعمرون الإمبرياليون في الشمال والشرق والجنوب والغرب إلى جيراننا، فإن الغاية منها هي تحويل العداة عن أعداء وجودنا الحقيقيين الذين هم اليهود الصهاينة وداعموهم المغتصبون أرضنا والمزقون شعبنا إلى خلق عداوات اصطناعية وهمية افتراضية مع جيراننا الأتراك والإيرانيين ومع إخواننا العرب في مصر والحجاز حتى ينسى العبدان الحقيقي وتنتهي بعداوات اصطناعية افتراضية خلقها لنا وسوقها وروج لها أعداء ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا، علما أن جيراننا وإخواننا هم جيراننا وإخواننا منذ بداية التاريخ، وعلينا أن نسترجم جيراننا وإخواننا إلى نهاية التاريخ على الرغم من كل ما يمكن أن يحدث من سوء تفاهم بين الجيران والأخوة.

الم بوص النبي محمد بالجار ويشدد على حب الجار والإخلاص له والاهتمام به حتى وصل الفن بصحابة الرسول الذين سمعوه إلى التوهم بأن الجار يمكن أن يرث جاره؟

الم تقم رسالة السيد المسيح على القاعدتين الأساسيتين: تعجيد الله وصحة القريب؟

لقد استطاعوا أن يخدعوا قادة مصر ويدجنوهم ويوقعوهم بأحابيلهم وجعلوهم ينتكرون لكل روابط الأخوة وصلاتها بماضينا المجيد، لتخرج مصر من تاريخها وتصبح عدوة لنا وصديقة لـ«إسرائيل»..

ويؤثر الفتنة بين العراق وإيران وكادوا أن يقضوا على إيران والعراق.

وأود أن أذكر حادثة للتاريخ جرت لي يوم كنت أعمل في العراق في شركة مهندس جونيور العالمية في البصرة القانونية، وكنت أراقب يوما ما يجري ما يحدث في إيران والعراق، خصوصا بعد انتخاب بني صدر رئيساً لجمهورية إيران وخطابه الذي قال فيه: «إذا تحرك الجيش الإيراني لن أستطيع إيقافه إلا في بغداد». وبعد أن وصلتني معلومة عن اجتماع على الحدود العراقية السعودية بين الرئيس الأميركي والملك السعودي فهد، والرئيس العراقي صدام حسين قبل أن يلبسوه العباءة العربية، وقبل أن تبدأ الحرب بين البلدين بشهر ونصف على وجه التقريب، وبعد اكتمال تحلتي لما كان يجري كتبت إلى الرئيس صدام حسين رسالة قلت فيها ونشرت في كتاب صدر لي في البرازيل:

«سيداه الرئيس صدام حسين المحترم،

...أنتم تحلمون راية العروبة في العراق، وإيران تحمل راية الإسلام في إيران. لديكم جواسيس ولدى إيران جواسيس أكثر على رأسهم بني صدر، وذلك لأن ثورة إيران لم تستقر يومها بعد. والولايات المتحدة الأمريكية والصهيونية والدول الاستعمارية الأوروبية وغالبية حكومات البلاد العربية والإسلامية لا يريدون العروبة ولا يريدون الإسلام. واني أرى شبح الحرب قادما حتى أنني أتوقع انفجار الحرب بينكم وبين إيران قبل وصول رسالتي اليكم. إن الدول الاستعمارية الغربية والصهيونية يريدون القضاء على العراق وإيران. وبعض الدول العربية التي هي مطايا للأجنبي مكلفة بخداكم. أميئتي أن تعملوا على تجنب حصول هذه الحرب. ومن المفيد الاتصال بمراجع الثورة في إيران وخصوصا زعيم الثورة العلامة الخميني، كما أتمنى أن تكون توقعاتي خاطئة...»

هذا بعض مما ورد في رسالتي إلى الرئيس صدام حسين في ذلك الزمن وقد تسلم الرسالة وتلقيت شكرا من الرئيس صدام حمله الأستاذ كهان العبيدي المسؤول الذي تسلم مني الرسالة وكان برفقة شخصين قال لهما عني وأمامي في مكتبي في مقر شركة مهندس جونيور العالمية الرئيسي في منطقة البغداد في العراق: «هذا هو صديقي الذي توقع حدوث الحرب قبل حدوثها وسلمني رسالته إلى السيد الرئيس». لقد وقعت الحرب فعلا كما توقع وحدث ما حدث.

وتلك القوى نفسها كانت تخطط وما زالت تسعى بكل طاقتها

ديبلوماسية الشعر...

■ الأمين سمير رفعت*



حفلت الخارجية السورية في الشام بدبلوماسيين شعراء، مارسوا دبلوماسيتهم بشاعرية راقية تركت بصمتها الرائعة في العمل الدبلوماسي، ومن أبرز هؤلاء ابن مدينة حلب الشهباء، مدينة ابراهيم هنانو، عمر أبو ريشة السفير الشاعر، الذي خاطب الأعراب الأشد كفا ونفاقاً إثر مؤتمر قمة للجامعة العربية في الرباط قاتلاً لهم: خافوا على العار أن يُحى فكان لهم على الرباط لدعم العار مؤتمراً.

إن حوربوا هربوا أو خوطبوا اكدبوا سبجان خالقهم...

إلى آخر القصيدة الموجهة.

شاعر ديبلوماسية آخر ابن مدينة دمشق، مدينة البطل يوسف العظمة، هو الشاعر نزار قباني الذي تغزل بمدنيته الأقدم عبر التاريخ فقال لها:

هذي دمشق وهذي الكاس والراح
إني أحب وبعض الحد نباح
أتأ الممشقى لو شرتهم جسدي
لسال منه عنفايد وبقاج...

شاعرا اليوم الديبلوماسية الراقي ابن الساحل السوري الذي أنجب الشيخ صالح الحلبي قائد الثورة ضد المستعمر... وجول جمال البطل الخالد... وحافظ الأسد القائد الخالد... هو الشاعر الديبلوماسية علي عبد الكريم علي «أبو الحارث» سفير دمشق في بيروت وسفير بيروت في دمشق فهو لم يخرج من بيته على الساحل السوري إلا ليدخل بيته في الساحل السوري، ساحل الكرامة ووقفه العز.

الصديق الصديق على مدى خمسين عاما، قال في مقابلة صحافية إن للديبلوماسية جانبية بالنسبة إليه، ولكن يبقى الشعر هو الأقوى حضورا والأكثر جانبيه «الوذ به مستقويا ضد حالات الإحباط».

سئل «أبو الحارث» بماذا يحب أن يخاطبه الناس بلقب الشاعر أو

العلامة محمد كرد علي ضمن سلسلة إعلام مبدعون



صدر عن سلسلة إعلام مبدعون كتيب أعده الكاتب سراج الجراد بروي فيه سيرة العلامة الشام الأديب السوري الراحل محمد كرد علي الذي يُعد من أشد أدباء دمشق في النصف الأول من القرن العشرين فهو الذي عشق دمشق عشقه للعروبة ولغتها فكان أول من أسس مجمعا علميا عربيا في سورية والوطن العربي عام 1919 واستمر في رئاسته هذا المجمع حتى رحيله عام 1953.

وقال الجراد إنه أعده الكتاب تقديراً لأهمية الراحل الثقافية والأدبية والعلمية، لافتاً إلى أنه كان واسع الاطلاع على تاريخ الاستشراق والاستعراب، حيث أُلهمته مواهبه العديدة لأن يكون أحد بناء النهضة الحديثة وقادتها الكبار في بلاد العرب، وسيرته مثال رائع للضياء العزيمية وخلوص النية وصديق العمل وحب الخير وإرادة الإصلاح.

واستعرض الكاتب في كتابه الصادر عن الهيئة العامة السورية للكتاب الذي يقع ضمن 78 صفحة من القطع الصغير أهم الإنجازات الأدبية والعلمية والفكرية، إضافة إلى مؤلفاته وحبه للغة العربية ودفاعه عنها حيث اعتبر من أكثر الأوفياء لها.

وعن عمله في الإعلام بين المؤلف أن العلامة «كرد علي» كتب في مجلة المقطف لمدة خمس سنوات وزار مصر عام 1901 ليتولى رئاسته

أمسية موسيقية لطلبة معهد صباح فخري للغناء والموسيقى

والقيم الحضارية. ورات هانبا عازقة آلة الفيتار وتعمل في إدارة معهد صباح فخري في الموسيقى لغة تحكي عن حضارة وطن إضافة إلى أنها تمنح الإنسان شعورا بالثقافة وتغذي الروح بما هو جميل. لافتة إلى مشاركة 18 طالبا وطالبة في عزف المقطوعات الموسيقية العالمية بأداء متقن عبر دراسة أكاديمية. وقالت الطالبة ولاه بنش: إنها تحاول إيسال الأحاسيس الراقية من خلال عزف المقطوعات الموسيقية فضلا عن أن العزف يولد لديها طاقة إيجابية للتغلب على جميع ما يعترضها في الحياة. وبين الطالب علي سليمان أن لديه شغفا وحماسة لعزف المقطوعات الكلاسيكية لذلك اختار الفيتار ليكون آتته المفضلة، موضحة أنه انضم للفرقة منذ سنتين ويفضل عزف مقطوعة بولكا كونها تتضمن الألحان التي تتميز بالحركة والنشاط والتكرار.

نظم معهد صباح فخري للغناء والموسيقى في حلب، وبالتعاون مع مديرية التربية أمسية موسيقية أحيها طلبة المعهد ليلة كلاسيكية على مسرح نقابة الفنانين. وتقل 18 طالبا وطالبة من معهد صباح فخري بعزفهم المتقن والأكاديمي على الآلات الموسيقية من غيتار، وكمان، وفلوت، وبيانو بين المقطوعات والألحان العالمية آخذين الحضور إلى عوالم أسرة من الألحان الكلاسيكية.

وأوضح أسس صباح فخري وكيل الشؤون العلمية والفنية في المعهد أنه انطلاقا وإيماناً من أهمية الموسيقى بشكل عام في الحياة، وبشكل خاص لمدينة حلب لتفرزها بنمط موسيقى الفودو الحلبية جاء تأكيد المعهد على دعم الحركة الثقافية الموسيقية.

وعبرت الطالبة دعاء أبو رشيد عن شغفها وحبها للعزف على آلة الفيتار، مبينة أن الموسيقى تساعد على بناء الشخصية وترتيب الأفكار والتمسك بالمدائ